Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بإلتزام السلوك الذي سوف يمليه عليه لا سيما في ما يتعلق بكيفية التعامل معها تفادياً لتعرضها ثانية لنوبات جنون حادة كتلك التي تكرّرت مؤخراً وباتت تُشكّل خطراً.

«أمر مستهجن، قال ساتورنو. كانت دائماً حادة الطباع لكنها تمتعت دوماً بسيطرة كاملة على نفسها». فأتى الطبيب بحركة تنمُّ عن المعرفة. «تبقى بعض التصرفات كامنة لسنوات عديدة. قال: ثم تتفلّت فجأة ودفعة واحدة. لحسن الحظ أنها نزلت في مستشفانا فهو مختصٌّ في الحالات التي تستدعي العلاج بالصدمة».

وانتهى من ذلك إلى التنويه بما يستبد بماريا من هاجس غريب يتعلّق بالهاتف.

«راقبها عن كثب» قال.

ـ لا تخش شيئاً يا دكتور. أجاب ساتورنو بنبرة مرحة. لا أحسن شيئاً خلاف ذلك.

بدت ردهة الإستقبال وهي من مخلّفات الدير القديم مزيجاً يجمع بين السجن وكرسي الإعتراف. ولم يحدث دخول ساتورنو ذاك القدر من البهجة الذي كان يتوقّعه كلاهما. وقفت ماريا وسط الردهة وبالقرب منها طاولة صغيرة فوقها إناء يخلو من الورود، وكرسيّان. وكانت ترتدي معطفاً رديئاً بلون الفراولة وحذاء قذراً منحها إياه أحدهم بدافع الإشفاق. كان جلياً أنها استعدت للرحيل. وفي ركن يكاد لا يُرى إنزوت هيركولينا معقودة الذراعين. لم تتحرك